IDB.51/17

Distr.: General
30 May 2023
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الحادية والخمسون

فيينا، 3-6 تموز/يوليه 2023

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

اليونيدو وخطة التنمية المستدامة لعام 2030

اليونيدو وخطة التنمية المستدامة لعام 2030

تقرير من المدير العام

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن مساهمة اليونيدو في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، تماشيا مع قراري المؤتمر العام م ع-15/ق-1 وم ع-16/ق-2، ووفقا لاستنتاج لجنة البرنامج والميزانية 6/2016 والفقرة الفرعية (هـ) '1' من مقرر مجلس التنمية الصناعية م ت ص-44/م-9.

أولا- لمحة عامة

1- تهدد صدمات متعددة بعكس مسار المزيد مما أُحرز من تقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالاقتصاد العالمي. فالاقتصادات العالمية والنساء والرجال في جميع أنحاء العالم يعانون من عواقب جائحة كوفيد-19، ومن آثار النزاعات والحروب، وارتفاع التضخم وبطء التنمية الاقتصادية، وضيق الأوضاع النقدية والمالية، وأعباء الديون التي لا يمكن تحملها، وحالة الطوارئ المناخية المتصاعدة.

2- ويخلص تقرير الأمين العام المعنون *"التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة: نحو خطة إنقاذ للناس والكوكب"* إلى أنه في منتصف الطريق إلى عام 2030، لا تسير سوى نسبة 12 في المائة من الغايات التي تتوافر بشأنها بيانات على المسار الصحيح. وما يقرب من نصف الغايات يحيد باعتدال أو بشدة عن المسار، وإن أُحرز بعض التقدم فيها، وحوالي 30 في المائة منها إما لم يشهد أي حركة أو تراجع إلى ما دون خط الأساس لعام 2015.

3- وتعد قلة التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة أمرا عالميا، ولكن من الواضح بجلاء أن البلدان النامية وأفقر الناس وأكثرهم ضعفا في العالم يتحملون وطأة العجز الجماعي عن النهوض بالتنمية المستدامة.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.

010623 010623 V.23-09639 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

4- والحالة الراهنة والأزمات الأخيرة تذكرنا بأن جميع البلدان والمجتمعات تعتمد على التشغيل الفعال لنظم الاقتصاد والإنتاج الصناعي العالمية. ويمكن أن تسهم التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة إسهاما مباشر وغير مباشر في تحقيق الغايات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المنبثقة من أهداف التنمية المستدامة.

5- وستظل خطة عام 2030 وأهدافها الـ17 بمثابة بوصلة للمجتمع الدولي، بما في ذلك اليونيدو، خلال السنوات المتبقية من "عقد العمل". وعلى الرغم من أن الاتجاه العام ما زال واضحا، فإن الأمين العام يحث الحكومات على إعادة الالتزام باتخاذ إجراءات سريعة ومستدامة وتحويلية للوفاء بالوعد بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ثانيا- المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي

6- يمثل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المنصة المركزية لمتابعة واستعراض خطة عام 2030 على الصعيد العالمي. وسيُعقد المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2023، تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في الفترة من 10 إلى 20 تموز/يوليه لإجراء استعراض متعمق للأهداف 6 و7 و9 و11 و17. وسيساعد المنتدى السياسي الرفيع المستوى في تموز/يوليه في التحضير لمؤتمر القمة الثاني المعني بأهداف التنمية المستدامة الذي سيُعقد يومي 18 و19 أيلول/سبتمبر 2023، تحت رعاية الجمعية العامة.

7- ولذلك تعد عملية الاستعراض هذا العام، التي تصادف أيضا نقطة المنتصف لخطة عام 2030، مناسبة هامة لتقييم التقدم المحرز في مجال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، وتسليط الضوء على دور الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (الهدف 9) في تحقيق خطة عام 2030.

8- وتؤدي اليونيدو، بوصفها المنظمة المكلفة بتعهد الإحصاءات الصناعية في جميع أنحاء العالم، دور الوكالة القيِّمة على ستة مؤشرات ذات صلة بالصناعة في إطار الهدف 9، وهو دور هام بشكل خاص هذا العام. وبهذه الصفة وبصفتها عضوا في اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، دعمت اليونيدو إعداد تقرير الأمين العام عن *التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة*، *وتقرير أهداف التنمية المستدامة*، *والمخطط المرحلي لأهداف التنمية المستدامة*، *وقاعدة البيانات العالمية لأهداف التنمية المستدامة*.

9- واستجابة لدعوة رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ناقش مجلس التنمية الصناعية وثيقة مدخلات حكومية دولية بشأن المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2023. وبعد إجراء خمس مشاورات غير رسمية واجتماعات ثنائية متعددة تحت القيادة القوية لرئيس الدورة الخمسين للمجلس، لم تتمكن الدول الأعضاء من الاتفاق على نص يحظى بتوافق الآراء.

10- وقد نظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة واليونيدو، لغرض الاستعراض المواضيعي العالمي للهدف 9، اجتماعا لفريق خبراء في 22 آذار/مارس لتقييم التقدم المحرز في تحقيق الهدف 9. وقد نُظم الاجتماع مباشرة بعد منتدى السياسات الصناعية المتعدد الأطراف لعام 2023. وكان من بين المشاركين في الاجتماع، الذي عقد حضوريا وعن بُعد، خبراء من الأوساط الأكاديمية، والرابطات الصناعية، ومراكز الفكر، والقطاع الخاص، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، فضلا عن المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يمثلون الشباب والأطفال والمزارعين والأشخاص ذوي الإعاقة. وستصب نتائج الاجتماع في الأعمال التحضيرية للجلسة المتعلقة بالهدف 9 من المنتدى السياسي الرفيع المستوى[1].

11- وعلى الصعيد الإقليمي، نظمت اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، بدعم من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، منتديات إقليمية للتنمية المستدامة بهدف تقييم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المستعرضة في المناطق المعنية. وعقدت المنتديات في أواخر شباط/فبراير في نيامي، النيجر، وفي منتصف آذار/مارس في بيروت، لبنان،

(1) [سنوافيكم بالرابط إلى التقرير حالما يصبح متوافرا - وهو في الوقت الحالي: https://sdgs.un.org/events/egmforsdg9].

وفي أواخر آذار/مارس في بانكوك، تايلند، وجنيف، سويسرا، وفي نيسان/أبريل في سانتياغو، شيلي. وقدمت اليونيدو الدعم أو قادت الأعمال التحضيرية للمساهمات الموضوعية في الوثائق واجتماعات المائدة المستديرة والفعاليات الجانبية والجلسات العامة بشأن الهدف 9.

12- وعلى الصعيد الوطني، يقدم 41 بلدا استعراضات وطنية طوعية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2023. ومن هؤلاء 27 دولة عضوا في اليونيدو، وستقدم دولتان استعراضهما لأول مرة، و39 دولة للمرة الثانية، ودولة واحدة للمرة الثالثة. وقد دعمت اليونيدو، من خلال شبكتها الميدانية، استعراض التقدم المحرز في تحقيق الهدف 9 من خلال أفرقة الأمم المتحدة القطرية المعنية ومع الحكومات مباشرة.

13- ويخلص *تقرير تمويل التنمية المستدامة* لعام 2023 الذي صدر في 5 نيسان/أبريل 2023 تحضيرا للمنتدى الثامن لتمويل التنمية، إلى أن إحياء السياسات الصناعية الجاري حاليا والنهج الجديدة المتبعة إزاءها تفتح نافذة من الفرص لتحقيق تحولات صناعية مستدامة: لبناء إنتاج محلي موجه نحو الانتقال إلى الانبعاثات الكربونية المنخفضة، وإيجاد فرص عمل لائقة وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتعزيز الرقمنة جنبا إلى جنب زيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي. وعلى الرغم من أن عدد البلدان التي اعتمدت تدابير في مجال السياسات الصناعية زاد بأكثر من الضعف بين عامي 2009 و2019، فإن هذا الاتجاه يتجلى بالأكثر في البلدان الصناعية، التي غالبا ما تركز على الانتقال الأخضر. أما تمويل التنمية في البلدان النامية فلا يواكب الاحتياجات المتزايدة من التمويل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويلزم اتخاذ إجراءات عاجلة لتدعيم جميع أشكال التعاون الإنمائي الدولي وتعزيز الهيكل المالي الدولي[2].

14- وأسهمت اليونيدو مرة أخرى مساهمة كبيرة في *تقرير تمويل التنمية المستدامة*، خصوصا في الفصل المواضيعي من طبعة عام 2023 الذي يركز على تمويل التحول الصناعي المستدام. وقد هيأ استعراض أوجه الارتباط بالهدف 9 فرصا لليونيدو لأن تقود أو أن تشارك في قيادة جلسات منتدى تمويل التنمية المتعلقة بالهدف 9، والأجزاء ذات الصلة من دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في الفترة التي تسبق المنتدى السياسي الرفيع المستوى.

15- وعقدت جلسة مواضيعية بشأن الهدف 9 في منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2023، اشتركت اليونيدو في قيادتها، ودارت فيها مناقشات متقدمة بشأن كيفية تسخير طاقات الشباب لإعطاء دفعة قوية لتحقيق الهدف 9. ومن بين التوصيات التي انبثقت عن المناقشات أن الحكومات ومجتمع التنمية الدولي ينبغي أن يركزوا على السياسات الشاملة للجميع التي تدعم الشباب في اكتساب المهارات اللازمة وفي الوصول إلى الموارد اللازمة للمشاركة في التصنيع والابتكار والبنى التحتية المستدامين وفي النهوض بهم.

16- وواصلت اليونيدو أيضا دعمها للمنتدى المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة (منتدى العلم والتكنولوجيا والابتكار)، الذي أدرج أيضا الهدف 9 بوصفه أحد الأهداف محط التركيز، واستغلت منتدى عام 2023 ليكون فرصة لجمع الشركاء وتسليط الضوء على عمل اليونيدو. وشمل ذلك فعاليتين بشأن "التحديات السياساتية من منظورات متعددة المستويات أمام التعجيل بالإعمال التام للعلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة" وبشأن "عوامل التمكين لإحداث تغييرات تحويلية لإدامة عالم متمركز حول البشر والطبيعة".

17- وستؤدي المنظمة دورا رئيسيا في الجلسة المتعلقة بالهدف 9 من المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2023 التي ستُعقد في 12 تموز/يوليه، استنادا إلى خبرتها وإلى نتائج اجتماع فريق الخبراء بشأن الهدف 9،

(2) https://developmentfinance.un.org/fsdr2023.

والمساهمات في المنتديات الإقليمية للتنمية المستدامة، وأجزاء الدورات والدورات السابقة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تركز على الصناعة والابتكار والبنية التحتية.

18- وتماشيا مع المقرر م ت ص-50/م-6، ستنظم اليونيدو فعالية جانبية على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2023 بشأن جهود اليونيدو الرامية إلى تحقيق الهدف 9 في البلدان المتوسطة الدخل. وفي نيسان/أبريل 2023، في وقت كتابة هذا التقرير، شرعت اليونيدو أيضا في التحضير لفعالية جانبية لتعزيز تحولات الطاقة المستدامة، وفي النظر في تنظيم فعاليات بشأن إدارة سلسلة الإمداد المستدامة، وكذلك الذكاء الاصطناعي والمساواة بين الجنسين مع الشركاء المعنيين.

19- وستكون نتائج المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2023 بمثابة مدخلات ومساهمات في مؤتمر القمة الثاني المعني بأهداف التنمية المستدامة، وهو أيضا المنتدى السياسي الرفيع المستوى الثاني المعني بالتنمية المستدامة الذي يُعقد تحت رعاية الجمعية العامة، خلال الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة يومي 18 و19 أيلول/سبتمبر 2023.

20- وسيصادف مؤتمر القمة نقطة المنتصف في تنفيذ خطة عام 2030 وبداية مرحلة جديدة من التقدم المعجل نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويراد به تسليط الضوء على المبادرات العالية التأثير والسياسات المبتكرة، واستدرار الالتزامات من جانب طائفة واسعة من أصحاب المصلحة. ويرتبط مؤتمر القمة أيضا بمؤتمر القمة المعني بالمستقبل لعام 2024.

ثالثا- خطتنا المشتركة

21- حسبما ورد في الوثيقة IDB.50/14، أصدر الأمين العام التقرير المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982) الذي طرح فيه رؤيته لمستقبل التعاون الدولي واقتراحه بإعطاء دفعة قوية لخطة عام 2030.

22- وجار الاضطلاع بالأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل في أيلول/سبتمبر 2024، الذي سيعقد بالتزامن مع افتتاح الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة. ويُرى أن مؤتمر القمة هو فرصة للأجيال لتنشيط العمل العالمي وتعزيز النظم والأطر المتعددة الأطراف التي تنقلنا إلى المستقبل الذي نصبو إليه.

23- ويقود العملية الحكومية الدولية رئيس الجمعية العامة، الذي عين الممثلين الدائمين لألمانيا وناميبيا لدى الأمم المتحدة في نيويورك ميسرين مشاركين لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل. وتجري حاليا مشاورات بين الدول الأعضاء في نيويورك، من أجل الاجتماع الوزاري التحضيري المقرر عقده في 21 أيلول/سبتمبر 2023، وتحضيرا للوثيقة الختامية لمؤتمر قمة عام 2024 المعنونة "ميثاق من أجل المستقبل"، على السواء[3].

24- ويهيئ الاجتماع الوزاري الفرصة للاتفاق على مسارات وطرائق محددة ونواتج رئيسية مختارة يمكن أن تصب في الوثيقة الختامية. ومن المقرر إجراء مفاوضات بشأن "الميثاق من أجل المستقبل" في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى آب/أغسطس 2024.

25- واستجابة للطلب الوارد في قرار الجمعية العامة 307/76 بتقديم توصيات موجزة وعملية المنحى، يصدر الأمين العام سلسلة من الموجزات السياساتية في الفترة بين آذار/مارس وتموز/يوليه 2023 لإرشاد الأعمال التحضيرية الحكومية الدولية. وشاركت اليونيدو بنشاط وساهمت في الموجزات السياساتية الرئيسية، على الأخص بوصفها عضوا في المجموعتين الأساسيتين المعنيتين بالموجزات السياساتية المتعلقة بالاتفاق

(3) ترد الطرائق المقترحة لعقد مؤتمر القمة المعني بالمستقبل في مشروع القرار L.87/76.

الرقمي العالمي ومبادرة الأمم المتحدة 2,0 (UN 2.0)، على التوالي، كما أنها ممثَّلة في الفريق العامل المعني بخطتنا المشتركة التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وتشارك فيه.

26- ومن المتوقع أن يحدد الاتفاق الرقمي العالمي الذي سيُتفق عليه في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل "المبادئ المشتركة لمستقبل رقمي مفتوح وحر وآمن للجميع". وقد نُشر الموجز السياساتي ذو الصلة في نيسان/أبريل، بقيادة مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا. واستندت مساهمة اليونيدو إلى المشاورات التي جرت مع الدول الأعضاء في جلسة الحوار بشأن التنمية المعقودة في 26 كانون الثاني/يناير.

27- وستواصل اليونيدو دعم الأعمال التحضيرية المفضية إلى مؤتمر القمة المعني بالمستقبل، وكذلك تنفيذ الاتفاق الرقمي العالمي في نهاية المطاف من خلال مشاريع وشراكات عملية للتعاون التقني في ميادين الذكاء الاصطناعي ومشاعات البيانات العالمية، وخصوصا فيما يتعلق بالتصنيع الذكي.

28- وتسهم اليونيدو أيضا في مسار العمل نحو إيجاد أمم متحدة مجدَّدة في إطار مبادرة "الأمم المتحدة 2,0"، ولا سيما من خلال مثال مختبر الابتكار التابع لليونيدو، الذي عُرض في فعالية جانبية نظمتها اليونيدو في منتدى العلم والتكنولوجيا والابتكار في 2 أيار/مايو، وشاركت في تنظيمها إثيوبيا وألمانيا والنمسا ومبادرة الأمم المتحدة لجس النبض العالمي.

29- وتتسم العمليات المذكورة أعلاه بأهمية حاسمة خلال السنوات المتبقية في الطريق نحو عام 2030 وللتوافق السياسي فيما بعده. ومن ثم، تقدر اليونيدو الدعم الذي تقدمه الدول الأعضاء وبعثاتها الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك للتأكيد على أهمية التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة بالنسبة لأهداف التنمية المستدامة، والنهوض بتنفيذ "خطتنا المشتركة"، والتصدي للأزمات العالمية الحالية والمقبلة.

خامسا- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

30- لعل المجلس يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.